



الأسماء الحسنة

دين الفطرة





كل إنسان يولد مغروسًا في روحه وقلبه  
معرفة الله وتوحيده، وحين يكبر قد يبقى على  
هذه الطبيعة المغروسة فيه، وقد يتحول عنها إلى ملة  
غير ملة الإسلام تقليدًا لوالديه، أو لأي سبب آخر.



قال رسول الله ﷺ: (مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى  
الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يَنْصَرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ).

✦ إن الإسلام العظيم متوافق مع الطبيعة التي خلق  
الإنسان عليها، فهو بحق "دين الفطرة"، فمن ذلك:

## 1 توحيد الله عز وجل:

عبادة الإله الواحد الذي له الكمال المطلق الخالق  
الرازق الحي الذي لا يموت، هي التي تتوافق مع  
الفطرة السليمة، ولو ترك الإنسان وتفكيره، ولم  
يلقن اعتقادًا ضالًّا لاهتدى إلى التوحيد بفطرته.

قال تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي  
فَطَّرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ  
الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الروم [٣٠].





## 2 حُب الخير و كراهية الشر:

من طبيعة الإنسان أنه يحب الخير ويكره الشر، لذلك تجده سعيدًا ومرتاحًا الضمير أثناء قيامه بعمل خيري كتوزيع مساعدات إنسانية على الفقراء، بينما يؤنبه ضميره حين يقوم بعمل الشر كالعدوان على الآخرين لأن طبيعة خلقته لا تتوافق مع عمل الشر، والإسلام متوافق مع هذه الفطرة، فيأمر بالخير، وينهى عن الشر.

**قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ النحل [٩٠].**



## 3 حُب الحق و كراهية الباطل:

من طبيعة الإنسان أنه يحب الحق ويرغب في اتباعه، ويكره الباطل ويرغب في البعد عنه.

واتباع أكثر الناس للباطل لا لكونه متوافقًا مع



فطرتهم، بل لأجل أمر عارض جعلهم يخالفون  
 فطرتهم كالبحث عن المال، أو الشهرة، أو المناصب.  
 فالإسلام يُرَغَّبُ في اتباع الحق والبعد عن الباطل.  
**قَالَ تَعَالَى:** ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ  
 الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾  
 الرعد [١٩].



#### 4 النظافة:

لو قارن الإنسان العاقل السوي بين دينين:  
 دين يأمر بالنظافة، وآخر يأمر بالقذارة فأيهما يختار؟  
 لا شك أنه بفطرتة السليمة يختار الدين الذي يأمر  
 بالنظافة، فالإسلام يحث على النظافة، **قَالَ تَعَالَى:**  
**﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾** البقرة [٢٢٢].  
**وقال رسول الله ﷺ:** (خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْخِتَانُ،  
 وَالْإِسْتِحْدَادُ، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ،  
 وَنَتْفُ الْأَبَاطِ).





## 5 الزواج:

أيهما أقرب للفطرة زواج الرجل بالمرأة، أم العلاقة خارج نطاق الزواج، أم زواج المثليين؟  
لا شك أن الفطرة السليمة لا تقبل إلا النكاح الشرعي بين الرجل والمرأة.

**قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ الروم [٢١].**



## 6 حرمة المسكرات:

رغم انتشار المسكرات في العالم واستساغة كثير من الناس لها فإن الفطرة ترفضها، لأنها تذهب



العقل، وإذا ذهب العقل صار الإنسان كالوحش  
يرتكب أي جريمة، **قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ  
عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾**  
المائدة [٩٠].



إن الإنسان إذا تجرّد من المؤثرات الخارجية التي  
تؤثر على إرادته واختياره فإنه سيختار الإسلام  
حتماً، لأنه **”دين الفطرة“** المتوافق مع العقل والروح.





# اكتشف الإسلام

[www.DiscoverAlIslam.com](http://www.DiscoverAlIslam.com)

@AlIslamDiscover



## اضغط الأيقونة

لزيارة موقعنا ولتحميل مزيد  
من المطويات بلغات أخرى